

Handwritten blue ink characters, possibly representing the word "שמע" (Shema).

A horizontal blue ink line drawn across the page.



(كتاب فيه معارف عامة ، قطعة منه) كتب مني لقرن

الحادي عشر الهجري تقديراً .

١٤١٥ / ١٣١٤ هـ

١٢٠٥

١٢٠٤ هـ

١٣٧٦

نسخة حسنة ، فخرها نسخ معادها بأولها وآخرها نقصاً

المعارف العامة





وسجد مدينة الذهن وسقل مرارة الفكر هو ما ناسب كل حرف مجاور  
وما قبله في كلمته واعمدت مقاديرها واهجت رطوبته واستبان  
حواسيه واطرافه وهجر العيون صفاؤه وقوته ونطقه بالاعجاب  
تفصيله وحملته فتنبى اليه اعنة الحدق واهدي اليه النفوس  
برؤيته منهج العزج واصدر عن الصدور وتامله واراد الخرب  
هنا معنى قوله القايل الذي هي النطق وما بعد عن  
الصدق لان هذا وان كان من جنس النقش فانه كمنقش  
الطبيعة وتعديل حسن الخلقه اذ صدر عن قوة العقل وصحة  
الافكار ولم يجز عن تخيل ولم يخط مستقيمة مسطرة ولا  
مستديرة بيكار فلذلك لا يوجد في كل عصر الا الكتاب بعد  
الكاتب وذلك لا يحجز هذه الصناعة بقدر المذاهب فالخط  
المشوب كالجوهر محبوب السمة محفوظ القيمة معدود من  
الاعلاق النفيسة والرخاير الكريمة واما كونه يعجب القاري  
والاممي ويزدهي العربي والعجمي فلما ذكرت من ان اعجابه  
لا يتوقف على ان يقري لكنه معنى تدركه النفس بالنظر فديري  
واما الشيخ بن البواب فوجد الناس قد اجتهدوا قبله في اصلا  
الكوفي واقلوا عاير طيب الكتابة للستر الخفي وهو جيب الشمس  
للرطوبة لانها مادة الحياة وهي لروبه المخط وربه وان لا يري  
من خارج زواياه وكانت اسباب اتقان هذه الصناعة قد كلها  
الله له باسرها وارادة هذه الرتبة فسند لها اسم واطلعه علي  
سرها فزادني ابي مقالة قد اتقنا قلم التوقيعات والسخن لكنه لغز

يرسحا

يرسحا رحما الله في اتقانها ذلك الرسخ فكل معناها وقمته ووزن  
تشيخه ابن رشد يكتب الشعر ينسخ قريب من المحقق فاحكمه  
قلم الذهب واتقنه ووسادد الحواسي وزينة ثم ترع الثلث  
وخفيفه وابدع في الرقاع والرخيان بتلطيفه وميز قلم  
المتن والمصاحف وكتب بالكوفي فانسى القرن السالف  
واما ما رايت من مزوجه وتشبيعه وبلغته بغير ما ذكرت  
وتنوعه فغاية لم يدركها احد بعد ومن جد في نقل جيد  
خطه عرف حقه نعم كان الكاتب بعد مجيد القلم والقلمين  
ومن قال انه بلغ غاية النكل فقد بلغ المن لان الوض  
الذي حرر كلا وشبهه وعرف سره وكمنه فغاية التشبيه  
ان يقارب الا ان يدعي مكان محارب واما اختصاص هذه  
المرتبة بالكتاب العربي فلانه ارضط خطوط الامر واور  
واكثرها صنوفا واجمعها فله فحته تدلك على ما سالت  
عنه من هذا الباب ومغنيك مختصرها عن الاكباب والاسهاب  
وهذا امر شاهد لا يحتاج الي شاهد ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افتتحت خدمته سيدنا الخليل احوال الله بقاءه وادام  
تاكيد وتمكينه وقد ربه ورفعته وسموه وكتب عدوه بالمثال  
المقترن هذه الرقعة افتتاحا لصحة العذر الي الخليل حضرة  
من ظهوره لتقصير فيه والحلل البادي لمناطيه وقد كان



من حقوق مجلسه الشريف ان يخدم بالغايات المرصنة  
من كل صناعة تاد بالسودده وعلاه وتصد باللفور بحيل  
رايه ولم يعدي عن هذه القضية جعل بها وقصور عن عملها  
لكني هاجر هذه الصناعة منذ زمن طويل هجر قد ادرت  
يدي جلسه ووقفت حائلتين بينهما وبين التصرف  
والافتتان والوفا بشرط الاجادة والاحسان والافتخار  
عليه ادام الله تعالي تايدك بفضل احاجه من تقاطي هذه  
الصناعة السريفة الي فرط التوفير عليها والانصراف بحملة العنا  
بها والكلف الشديد بها والولوع الدائم بها اولها فانها شدة  
النفسار تطية الاستقرار مطوعة الجذاع وشبكة التناع  
غريز الوفا سرعية الغدر والحفا نوار قدها الاعمال  
شموس مرها الوصال لا تسم ببعضها الا لمن ارثا بحملته و قبل  
عليها بحليته ووقف على تالها ساير ازمنته واعضاضا عن  
خلة وسكنه لا يونسه جيا دها ولا يغزوه انقيا دها تقار  
بالشهوة والنشاط وموادها عند الكلال والملا حتى يبلغ  
منها الغاية القضية ويدرك منها المنزلة العلية وتمقاد  
الاتامل لتفخ زهادها وطلا انوارها وتظهر الحروف موصولة  
ومفصولة ومعاة ومفتحة في احسن صنعا وابع حيلها منطحة  
المحاسن في سلك نظامها مستا وتيد الاجزافي تحاورها والنبال  
لينة المعاطف والاردا ف متناسبة الاوساط والاطراف  
ظاهرها وفور ساكن ومقليسها ديج فاين كان كاتبها وقد ارسل

بده

بك ورجع فكن ورويته ووفر على تقيتها قدرته وهمته  
القلب بها في حجرنا ظن والمعنى بها منطوم بلفظه وما  
ذهبت في هذه الخدمة مذاهب المطرب المحرب ولا المعول  
علي شواغها لكن تهيئت لها سبيلا لاشغالها اقامة لرسم الخدمة  
المفروضة للسادة المنعمين على خدمهم وصنايعهم فان سعرت  
نابا عليه واديبها لديه والاسلمت من وصمة التصنيع والا  
وهجنة المقصير في شكر الانعام والافضال ولسيدنا الجليل  
الاستاد اطال الله بقاء علو الراي في الامر تسلم ما خدمت  
وتصرفي بقرع الناي ومنه استنسا الله تعالى واحمد الله وحده

### فائدة

منقولة من ضوء الصبح المسفر وجني الذوح المثر محصر  
الصبح الاعشى قال قد اظنبت السلف في مدح الكتابة والحث  
عليها فلم يتروكوا شاو المادح حتى قال الجاحظ من ابين فضلها  
ان جعلت في عملية الناس وقال الزبير بن بكار الكتاب  
من الكتاب الي الملوك وجمانت وكانت ملوك الفرس تقول الكتاب  
نظام الامور وجمال الملك وبها السلطان وخران امواله والا  
على رعيته وبلاده وقال المويد  
الكتابة الشرف وهي اشرف مناصب الدنيا بعد الخلافة  
ومن كلامه كتاب الملوك عيونهم المبصرة واذ انهم الواعية  
والسنتهم الناطقة قال واما فضل كتاب الانشاع كما  
مساها في جميع ما تقدم ففي اول انواع الكتابة وضعها من



من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب الملوك  
في الرعاية الى الاسلار وكفى بالسابقة فضلا **قال صاحب**  
العقد وقد تبين قور بها وضاروا بها بعد الجول الى الريب  
العلية و المنازل السنية **قال** اجا حظ وقد انقل  
من جماعة الى الخلافة كان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يكنان  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار الى الخلافة بعد ذلك وكان عثمان  
رضي الله عنه يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب الى بكر ثم صار  
الى الخلافة وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم صار  
الى الخلافة بعد الحسن وكان مروان بن الحكم يكتب لعثمان ثم  
صار الى الخلافة في غير هؤلاء من شرفته الكتابة حتى قرع الذروة  
العلية والسنام وانظر الى القاجي الفاضل كيف رفعته هذه  
الصناعة حتى وزر للسلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب  
وعلت رتبته عندك وبلغ من منزلته لديه انه كان يكتب في كتب السلطان  
عن نفسه بما اجت حتى كتبت مرة السلام على الملك العزيز من كتاب  
السلطان صلاح الدين عن ابيه ثم كتبت في شعر  
وعزيبه فدرجت فيها اولا ومن اقتفاها كان بعد الثاني  
فوسولي السلطان في ارسالا والناس رسلهم الى السلطاني  
ومما **قال** في مدح فضلا الكتاب و ذم حقايم فمن اجس  
مامدح به كاتب **قال** ابن المعتز بيت مفرد  
يولف اللولو المنثور منطقة وينظم الدر بالاقلام في الكتب

**وقال**

• وكاتب يرقم في طرسه • روضاه ترتع الحاطه •  
• فالدر ما تنظفه اقلامه • والسحر ما تنثر الفاظه •

**وقال**

وشاذن من بني الكتاب مقدر علي البلاغة احلا الناس انشا  
**ومما قيل في ذم الحما**

• حار في الكتابة يدعيها • كدعوي آل حرب في زياد •  
• فدع عنك الكتابة لست منها • ولو غرقت ثيابك بالمداد •

**وقال**

• وكاتب اقلامه معودات بالغلط • كيشط ما يكتبه ثم يعيدنا •  
كسط

**وقال**

تعر الزمان فقد اتى بعجايب • ومحى فنون الفضل والاداب •  
واتى بكتاب لو ابسطت • يدي فيهم رددت هم الى الكتاب  
**والكتابة** في اصل اللغة مصدر كتب يقال كتب يكتب كتابة وكذا  
ومكتبه وكتبة ومعناها الجمع يقال كتب القوم اذا تجمعوا ومن ثم  
يسمى الخط كتابة لجمع الحروف وضم بعضها الى بعض وقرعها صاحب  
مواد البيان بانها صناعة روحانية تظهر باله جسمانية دالة على المراد  
بتوسط نظها وفسر الروحانية بالالفاظ التي يحتملها الكاتب  
في اوهامه ويتصور من ضم بعضها الى بعض صوت باطنة قائمة  
في نفسه والجمانية بالخط الذي يحطه القلم ويقيد به تلك  
الصورة فتصير بعد ان كانت صوت معقولة صورة محسوسة  
ظاهرة وفسر الالة بالقلم ولا يخفى ان هذا الحد يستمله جميع



ما يسطر القلم ومن ما يتصور ذهن وتخييله الوهم على اختلاف  
المقاصد على ان الكتابة وان كثرت اقسامها وتعددت انواعها  
تخرج عن كتابة الانشا او كتابة الاموال فانك اذا اعتبرت  
كل نوع من انواع الكتابة وجدته داخل ضمن واحد منها وعند  
التامل يظهر لك ذلك الا ان العرف فيما تقدم من الرمان خص  
لفظ الكتابة عند الاطلاق بصناعة الاشيا حتى صارت اذا  
اطلقت عندهم لا يفهم منها غير ذلك وان ذكر غيرهما مقدرا يقال  
كتابة الخراج وكتابة الجيش ومخو ذلك والانشاء مصدر الانشا  
الشيء ينشيه اذا ابتداه او اخترعه بمعنى ان الكاتب يخترع ما يؤلفه  
من الكلام ويشكره من المعاني فيما يكتب من المكاتبات والولايات  
وغير ذلك او معنى ان عنه يتبدى هذه الامور في الاصدار  
والايراد ومن هنا اضيفت الكتابة الى الانشا من حيث اصلها  
الذي يبني عليه واما تسميتها صناعة الترسل فالصناعة في اصل  
اللغة حرفه الصانع وعمله الصنعة ويقال رجل صنيع اليد اي  
صانع خادق والترسل من الرسالة يقال ترسل ترسل ترسلا  
وراسله يرسله مراسله فهو مراسل ورسل وسُميت صناعة  
الترسل وان اشتملت على غيرها من انواع الولايات وغيرها  
مما لا يطلق عليه في الحقيقة ترسلا تسمية لها باعمالها اذا  
الترسل اكثرها وتوعا واوسطا محلا من حيث انه لا يستغني  
عنه ملك ولا سوقه واما التوقيع اصله الكتابة على حوائج كتبت  
القصاص وظهورها مما يكتب به عطا ولاة الامور كالتخليفة والقطا

والوزير

والوزير مما صار اكثر ذلك الان معلوقا بكتاب السر وما قيل  
في تفضيل كتابة الانشا على سائر انواع الكتابة وترويج النثر على  
الشعر اما تفضيل كتابة الانشا على سائر انواع الكتابة فقد تقدم  
ان الكتابة وان كثرت اقسامها وتعددت انواعها لا يكاد يخرج عن كتاب  
الانشاء وكتابة الاموال ولا شك ان لكل من النوعين قدر عظيم وخطر  
جسيم الا ان اهل التحقيق من علماء الادب ما برحوا يرجحون كتابة  
الانشاء ويفضلونها ويميزونها على سائر الكتابات ويقدمونها ويحسون  
لذلك باهور منها ان كتابة الانشا مستلزمة للعلم بكل نوع من  
انواع الكتابة ضرورة ان كاتب الانشا يحتاج فيما يكتبه من المكاتبات  
والولايات وغيرها مما يتعلق بكتابة الاموال الى ان يمثل في  
وصاياه ووجوهها من صناعاتها يعتمدونه ويبين لهم ما ياتونه  
ويذروه فلا بد ان يكون عالما بصناعة من يكتب له بخلاف كاتب  
الاموال فانه انما يعتمد على رسوم مقررة وانما وجبات محركة  
لا يكاد احد يخرج عنها ولا يحتاج فيها الى تغيير ولا زيادة ولا نقص  
ومما اشتمل عليه الانشا على البياد الدال على لطائف المعاني التي  
هي زبد الافكار وجواهر الالفاظ التي هي حلية الالسنه وفيها  
تتفاضل اصحاب المناصب الحظيتم والنازل الجليلية اكثر من توافهم  
في الدر والجوهر ومنها ما تستلزمه كتابة الانشا من زيادة  
العلم وغرارة الفضل وبكا القرحة وجودة الرزية لما يحتاج  
اليه من التصرف في المعاني المتداولة والعبارة عنها بالفاظ غير  
الالفاظ التي عبر بها من سبق الى استعمالها مع حفظ صورتها وتاديتها



الي حقايقها وفي ذلك من المشقة ما لا يخافه خصوصاً اذا رام  
الزيادة على من تقدمه في استعمالها او حذري من المرر من الذين يوقفون  
الكلام موافقة مع مراعاة وشاقة اللفظ وحلاوة المعنى وبلاغته  
ومناسبتة مع ما يحتاجه من اختراع ابيكار المعاني للاحوار المحادثة  
التي لم يقع مثلاً ولا سبق سابق الي كتابتها لان الحوادث والوقائع  
لا تتناهي ولا تتقف عند حد ومنها اختصاص كتاب الانساب بالسلطان  
وقربه منه ومناجاته في اكثر الملمات عليه مع اقرب الي طريق السلامة  
من كتاب الاموال وقد قال بعض العلماء للكتاب كالجوارح كل جارحة  
منها ترفد الاخرى وكانت الانساب منزلة الروح في الممازج للمبدن  
والتدبير يجمع جوارحه وحواسه قال في موارد البيان ولا شك في هذا  
في هذا التمثيل فان كاتب الانساب يشهد لكل عامل في تقليده ما يعتمد عليه  
ويتصفح ما يرد منه ويصرفه في الامر واليهي على ما يودي الي استقامه ما  
عندق به وهو طيبة المملكة وزينتها لما يصدر عنه من البيان الذي  
يرفع قدرها ويعلل ذكرها ويعظم حظها ويدل على فضل ملكها اذ هو  
المتصرف عن السلطان في الوعد والوعيد والترعيب والترهيب  
والاحاد والاذنام واقضاب المعاني التي تقر الموالى على ولايتها وطا  
وتعطف العدو والعاصي عن عداوته ومعصيته قال صاحب  
هذا الكتاب وقد اوردت في المقامة التي انشأها في كتابه الانساب  
من فضيلة هذه الكتابة ما يشهد وابدلك المترجم واودعها من  
ذكر شريف ما سيد عن له الحزم وسلم ما سبق عليه فيها في المقالة  
العاشرة من هذا الكتاب واما ترجيح التثري على الشعر فان الشعر

وان كان له فضيلة تخضه ومزية لا يشاركه فيها واحسن نظاما  
اذ الشعر كصور في وزن وقافية يحتاج الشاعر معها الي زيادة  
الالفاظ والتقديم والتأخير وقصر المدد ومدة المقصود وصف  
ما لا ينصرف ومنع ما ينصرف من القران واستعمال الكلمة المرفوضة  
وتبديل اللفظة الفصيحة نغمها الي غير ذلك مما يلج اليه الضرورة  
من الشعر فتكون معانيه تابعة لالفاظه والكلام المنثور لا يحتاج  
الي شي من ذلك فتكون اللفظة تابعة لمعانيه وناهيك بالناثر  
فضيلة ان الله انزل به الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من  
بين يديه ولا من خلفه بخلاف الشعر بل نزهة عنه بقوله وما هو  
بقول شاعر قليلاً ما تو منون وح  
در منظره على نبيه  
محمد صلي الله عليه وسلم تشريفاً لمجده وتنزهاً لمقامه وما علمناه  
الشعر وما ينبغي له من حيث ان تقاصد الشعر لا تخلو عن الكذب  
والاحاطة على الامور المستحيلة والصفات المجاوزة للحد والمعك  
الخارجة عن العادة وقذف المحصنات وشهادة الزور وقول  
البهتان وسب الاعراض وغير ذلك مما يجب التنزيه عنه  
لا حاد الناس فكيف بالنبى صلي الله عليه وسلم لاسيما الشعر بحال  
الذي هو اقرب الشعر واتحله بخلاف النثر فان المقصود الاعظم  
منه الخطب والرسل وكلاهما شريف الموضوع حسن التعلق من  
حيث ان الخطب كلام منبى على حمد الله تعالى ومجديك والشاعر عليه  
والصلاة على رسول الله صلي الله عليه وسلم والتذكير والترعيب  
في الاحرة والترهيد في الدنيا والحض على طلب الثواب والامر



بالصلاح والاصلاح والحث على النعمان والتعاطف ورفض  
 التباغض والتقاطع وطلاعة الامة وصله الرحم ورعاية الذمير  
 وعز ذلك بمن تجرى هذا المجري ما هو مستحسن شرعا وعقلا  
 والترسل مبني على مصاح الامة وقوام الرعية ما يشتمل عليه من  
 مكاتبات الملوك وسراة الناس في مهمة الدين وصلاح الحاك  
 وتبعات الخلفاء وعمودهم وما يصدر عنهم من عمود المال وما يلحق  
 بذلك من ولايات ارباب السيوف والاقلام الذين هم اركان الدولة  
 وقواعدها الى غير ذلك من المصالح التي لا تكاد تدخل تحت الحصر ولا  
 ياخذها الاحصاء **قال** في موارد البيان ولا عينه بما ذهبت  
 اليه بعضهم من تفضيل الشعر على التراتيب اعلاهوا يدون دليل  
 واضح على انه قد قال في الصناعتين ان اتمل صفاة الخطيب والكاتب  
 ان يكونا شاعرين كما ان من اتم صفات الشاعر ان يكون خطيبا كاتبا  
 وكفي رفعة الكتابة على الشاعر ان الشاعر يفرط الكاتب ولا  
 عكس وانما يكون التقريب من الاعلا في **ل** لما انكر على القرش  
 النقاش بسبب لوح البريد الذي نقشه لعين الدولة وطلب  
 طلبا من عجا اختفى من تركت الى القاضي علاء الدين بن عبد الظاهر  
 رحمه الله نقاش رفعة فيها يقب **ل** الارض ونهى انه ثلث  
 سنة محققا وهو مستخف في حواشي البيت خوفا من الاستغار  
 فان الملوك يخشي الرقاع من صاحب الطومار والملوك يسأل  
 نسخ هذه القضية بحيث لا يقع عليه عباد فانه والله ما عمل عود  
 ربحان فاعجبه ذلك ولم يكتطف له عند سلاروا الجاشنكير

يزك

ال

الي ان خدمت قضية وسكت **وقال** صدر الدين  
 ابن الوكيل ما الكاس عندي باطراف الا نامل بل بالجس يقبض  
 لا تجلوا له الهرب شجيت بالما منها الراس موصحة فحين اعقلها  
 بالجس لا عجب انظر الي لطايف قول القايل كل من قال الشعر **قال**  
 معانيه ما يعاينه من الفنون ومصداق ذلك هذا الشيخ ضد  
 الدين الوكيل كان فقيها قامل البيان الدان له وانظر طرف  
 معانيه كيف ادخل ما يعاينه فيها وكان ابونواس فقيها غلب  
 عليه الشعر والشاغي شاعر غلب عليه الفقه وكل من عاني  
 النظر وكل من عاني النظر وغلب عليه فن من الفنون مال به  
 الي ذلك الفن وغلبت عليه قواعد واستعملها في مقاصد  
 الشعرية وتخيالات معانيه وظهر على ما يرويه اصلاح  
 ذلك الفن واحكامه الا ترى الي ابي الفتح السبتي ومقاييم  
 المشهورة في الاداب والحكمين كيف تغلب عليها الفاظ  
 المنجيين **و** **ح** ان بعض الاطبا كان في  
 خدمته بعض الملوك في غزوة ولم يكن معه وقت النصر  
 كانت ترسل فتقدم الي الطبيب ان يكتب الي الوزير يعلمه  
 بذلك **فكتب** اما بعد فانا كنا مع العدو في  
 حلقة كدائرة البهارستان حتى لو رميت مبضعا لما وقع  
 علي فيقال فلم يكن الا نبضته او نبضتين حتى لحق العدو  
 بجران كاملان عظيمان فهلك الجميع بسعادتك ما يعقل  
 المزاج **قلت** ما احسن هذا ولا اوجز ولا البلغ ولا

الشيخ  
 السبتي  
 في  
 مقاييم  
 المشهورة  
 في  
 الاداب



احسن ضرب مثل ولا احسن تشبيها وهو في غاية الفصاحة اتى  
**قال** واما ابن حجاج فما شق عبارة في حسن المخلص ابي  
 المدح ولا سابقه برق فضلا عن الريح بينا هو هدير سحفا اذ ابه  
 ودرغ الى المدح شجفا يتصل مدحهم بمجونه اتصال الزهر بفضونه  
 والحديث بسجونه ويتخذ منه الحد بالهزل اتحاد الذل بالمغرل  
 والجذب بالازل هذا ماشاع وذاع وملا الاسماع وساروطان  
 وملا الاقطار بالاشتهار والذهر مازال يعكس المقاصدين  
 ويراقب الحنيه ويراصد ويكن المنايا في الاماني ويبي غصو  
 الامل ذاويه بعد ان كانت عذبة المجلاني خلقا الفه الناس  
 من سجاياه وطبعادي الخلق به من سهام حنياه فقد تدنو  
 المقاصد والاماني فتعرض الحوادث والمنون **وقالت**  
 ابو فراس الحرث بن حمدون قد كنت عدي في التي اسطواها وبدي  
 اذا اشتد الزمان وساعدني فرميت منك بغير ما املت  
 والمرء يشرق بالزال اليا در قال **المكرمان** لا تقابل  
 الحادثات الابتاويل ان المكرمات تكون في الخير والحادثات  
 تكون في الشر **شعر** **في حنائه غيره** في **١٧٠**  
 لنا عالم يوتي فياتي بحجة علي ذاك من انا عليه وايات **وهذا**  
 فقلنا له الاسلام يعلموا ومن لي علا فقال العلم يوتي ولا ياتي  
**محمد بن يحيى بن حزم** **على ما مضى**  
 اذا طلعت شمس على سبلوع اثار الهوي بين الصلوع عزوبها  
**وقال**

س

**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الهدية  
 الكلمة الطيبة من كلام الحكمة **قال** علي كرم الله  
 وجهه الحكمة ضالة المؤمن فاطلب ضالتك ولو في اهل الشرك  
**قال** لقمان الحكيم عليه السلام طالب الدنيا لا تجاو  
 من الحزن في حالين حزن على ما فاتك كيف لم ينله وحزن على  
 ما ناله يخاف ان يسلب منه **فيل** ليزجرهم ما بال  
 تعظيمك لمود بك اكثر من تعظيمك لانيك **قال** لان ابي  
 الحياة الفاتية ومودني سبب الحياة الباقية **قال** بعض  
 الحكماء لا تردن علي احد حطافاته يستفيد منك علما ويتخذك  
 عذوا **سئل** بعض الحكماء لاجتمع الحكمة والمال قال  
 لعزة المال قال علي كرم الله وجهه لم ار اشقي بماله من الخيل  
 لانه في الدنيا ممتجمعه وفي الآخرة حاسب علي منه فعيته  
 في الدنيا عيش الفقر وحسابه في الآخرة حساب الاعيان يعطش  
 محزوننا ويموت ماعونا **وقال الشاعر**  
 • يعني الحريص مع المال مدته وللحوادث ما بقي وما يدع  
 • كدودة القز ما تحويه تلفها وغيرها بالذي تحويه يتبع  
**قال** بعض الحكماء الحكام الملوك في حاجة في غير وقتها  
 جعل مقامه وضاع كلامه وما اسبه ذلك الاباوقات الصاوة  
 التي لا تقبل الا فيها **قال** المأمون رحمه الله الرجال  
 ثلاثة فزجل كالغدي لا يبغى عنه وزجل كاللد واجتاج اليه  
 في بعض الاروقات وزجل كاللداء لا يحتاج اليه الله مفتح الابوا

٢٧٠



جل جلاله وعم نواله وتوالت الاوه . قال بعض  
الحكام لا تشال البخيل فانه ان منعك ابغضته وان اعطاك  
ابغضك . قال بعض الحكماء لا يستحي من اعطاء القليل  
فان المنع اقل منه . قال **في بعضهم**  
وامصل اخاك ولو اتاك بئرك . فلو صر شي قل ما يتمكن  
ولكل حسنة موجودة . ان السراج على ستاه يرين  
قال بعضهم ليس شي احب الي من الضيف لان رزقه على  
الله ومحمدته لي . قال الشاعر  
قوم اذا قولوا كانوا ملايكة . حسنا وان قولوا كانوا عفاديا  
من اطاع غضبه اضاع ادبه . من جال نال . ومن هاب خاف  
صنابع الله لا تحصى لها عدد . فمحمد الله حمداد اياما ابدا .  
بيت  
الخطيب في زمانا بعد كاتبه . ولا محالة ان الخطيب يدرس  
قال الفقيه ابو الليث رحمه الله . لا باس بالقبلة  
للولد الصغير وهو ماجور لان فيها شفقة على ولد .  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يؤقر كبيرنا . ولم  
يرحم صغيرنا فليس منا . وروي محمد بن الاسود عن ابيه اسود  
بن خلف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حسنا فقبله ثم اقبل  
عليهم فقال ان الولد سجلة مجملة مخزنة بحبنة . وروي  
اشعث بن قيس الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم  
يعني الاولاد . سجلة بحبنة مخزنة وانهم لثمرات الفوائد وقرة

المعين

العين . وروي عن عمر فراه قد اخذ ولد له وهو يقبله فقا  
الرجل ان لي اولادا فما قبلت واحدا منهم فقا له عمر لا  
رحمة لك علي الصغار ورحمتك علي الكبار اقل ردة علينا عهدنا  
فغزله . قال الفقيه ابو الليث . رحمه الله .  
القبلة على خمسة اوجه قبلة المودة وقبلة الرحمة  
وقبلة الشفقة . وقبلة المحبة . وقبلة الشهوة . فاما قبلة  
المودة فهي قبلة الوالدين لولد هما علي الحدين . واما قبلة  
الرحمة فهي قبلة الولد لو اديه علي الراس . واما قبلة  
الشفقة فقبلة الاخ لاخ علي الجمهه واما قبلة المحبة  
فهي قبلة المؤمنين فيما بينهم علي اليد . واما قبلة الشهوة  
فهي قبلة الزوج لان وحيه علي الفم . وروي  
ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا  
الولد فانه ثمرة القلوب وقرّة العين . وياكبر والعجز  
والعقوة وقد كرم بعض الناس قبلة الرجال فيما بينهم والمعاقبة  
لان النبي عليه السلام نبي عن الكرامة . والمكاملة يعني القبلة  
والمعاقبة . وخص فيه غير وبه ناخذ . وقد جاني الاشر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الي جعفر بن ابي طالب  
فاعتنقه وقبل بين عيني **وروي** عن اصحاب النبي  
عليه السلام انهم كانوا اذا قدموا يعتنقون ويقبل بعضهم  
بعضا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اولادنا  
الكلادنا . ومن ههنا قول القائل

عاشقك



• من سره الدهوان يري كبد • يعيش على الارض فليري لله •  
**قال** الفقيه ابو الليث رحمه الله افضل الاعمال بعد  
 اداء الفرائض شفاعته حسنه اذا كان لرجل حاجة الى انسان  
 فتشفع لديه مظلمة عنه لان النبي عليه السلام قال اخير الناس  
 من يرفع الناس **وروي** سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اشفعوا توجدوا  
 فان الرجل منكم يسألني فانفعه كما جرت منفعتها  
 ويقال لكل شي صدقة وصدق الرياسة  
 اعانة الضعفاء • **وقال** بعض الاوصيا  
 من كان دخالا على الامراء ولا يكون متشفعا ونودي  
 وروي عن جعفر بن محمد قال اوحى الله الي داود النبي  
 عليه السلام ان عبدا من عبادي ياتي بحبسة فادخله الجنة  
**قال** يا رب ما تلك الحبسة **قال** من فرج عن  
 كربة ولو بشق تمرة • لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله  
 الا الله رب العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات  
 ورب الارضين • رب العرش الكريم • يا حي يا قيوم لا اله الا  
 الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم  
 الحمد لله رب العالمين يا حي يا قيوم اللهم رحمتك ارحم  
 فلا تخليني الى نفسي طرفة عين • واصلي شاني كله لا اله الا  
 انت الله الذي لا اشرك به شيئا فنادي في الظلمات ان لا اله  
 الا انت مع الله ربي لا اشرك به • اللهم انا عبدك بن عبدك بن

من الظالمين  
 سبحانك ان كنت

اشرك

ابن امك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل  
 بي في قضائك • اسلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك  
 او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استاثرت به  
 في علم الغيب عنك ان تجعل القرآن نور صدري وربيع  
 قلبي • وجلا حزني • وذهاب همي لسبح الله الرحمن الرحيم  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انا نجعلك  
 في خورهم • ونعوذ بك من شرورهم لا اله الا الله الحليم  
 الكريم • سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش  
 الكريم • لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك اللهم اني  
 ابي اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 بيتي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربك في قضاء  
 حاجتي •

**ومن انشأ هدا**

يا من حمل بالارب • فضيلة الاسنان • وخصته بالبلاغة  
 في بديع المعاني والبيان • نتوسل بك يا مقسط يا جامع  
 وبينيتك الذي اعطى الجوامع • بان تدبر هذه الطلعة البهية  
 في معاقد العز بالقبول والاقبال • تمتعا يلوغ المنى  
 والامان • وان تعطف قلب هذا السيد علي عبده كما  
 اللاني باب نعمه المعتمد في محسوسات الدهر على حله وكرمه  
 وبعده فليس يخاف عن علومكم الشريفة قوله عليه  
 السلام ما عبد الله بافضل من جبر القلوب • وقد



تقدم ان هذا العبد قد حكم سابقا بمقامة لربتم فتراته  
 متطفلا على موايد كرمكم . وحرشا عسبا قطا انوا نعمكم  
 هذا وان كنتم في غيبة عن المدح واهله بما سمحه الله  
 لكم من ما ترضاه فلا تباين بنشر ما تركزم العالية وذكرناكم  
 السامية وما عسي ان يقول فيكم فكري القاضي وهي القاضي  
 وذهبي الناعس واولي المتعاس . ولساني القصير وقلبي  
 الكسير ولم لا وانت ملك البراعة وقاضي الصناعة لا ينطق  
 ببلاغتك شاعر . ولم يقبل الي بدايع معانيك ناظر ولا ناظر  
 وما قصد هذا العبد الا تحننكم عليه وتقطقا وترفقاه و  
 فوالله اني قاصر في فكري وما فعلته عن امري . وانما اشار علي  
 بذلك من قوله حكم وطاعته غم . وقد شرحت المعنى في هذا  
 الايات **لعل الله** شعير **بصنا حرا عانا**  
 اسمت شذو الطائر المزين . ثنا مولانا الافندي الاعظم  
 والزهري من عجب و العجاب به . تبسّم في الروض اي تبسّم  
 وسمعت نشر الروض حين سرت . نسائم صبح طين للتمسّم  
 فببقيته من طيب مجلس ذكركم . بما ترضي السمع طابت والغم  
 من الاله على العباد بمشفق . في الحكم اشفق من يكون وارحم  
 مولاعذت ايام دولته به . ايام عيد للهنا وموسم  
 لما تقدم كل من في عصره . قال الانام الفضل المتقدّم  
 فبفضله شهد انجيم واذعنوا . اذعان معترف له ومنسّم  
 هذا الذي اعطى المناصب حقا . ومسي على النهج السوي الادبوم  
 صل

المرتقى

المرتقى اوج العلبا بعناية . من خالق الخلق الجواد المنعم  
 وينظن حاسك بفقدتصوبا . ان العلي يرقى اليه بسلم  
 هيئات ان يصل الحسود اليه . دون الوصول اليه لسع الارتم  
 يا ايظ العلم اعينا من كرمي . ولذي السقط رفعه عن نوم  
 اعلم الغيب الذي يكفيا . صرته في رتبة المتعلم  
 انجلته حتى يصيب وجهه . عرقا وصار علي نعالك يندتم  
 فالعفوعنه وان اساتاربا . ما زلت تعفوا عن ميسي مجرم  
 ما احقر الدنيا لديك باسها . فالالف من ذهب كمثل الدرهم  
 ارسلت امد احي واما معا . وفدين كي يصل لفا رتمك  
 من حل في اوطانه او اه في . حرير ومن احسانه لم يحرم  
 متوسما فيك الغني والجرمي . متيقنا ان لا يخيب توسم  
 بالاذن من شمس التقى علم الهدي . علامة الدنيا الفريد الاعلم  
 نخل الامام السيد المولي ابي بكر وحسبك من امام اعظم  
 شيخى واستادي وقد وثي لذي . ما زلت منسوبا اليه ومنسّم  
 لما استجاد مدايحي فيه النجى . سارت مسير الشمس في الفلك التي  
 قال استرح قاضي القضاة بصرنا . بالنظر والنشر البديع المحكم  
 لا يتوق في تحسينه من مكن . وابشر باحسان اليك وانعم  
 واجعل وظنفتك الدعاه كما . ادعوا له ودعا وقال تعلم  
 ان يبق نخلك بالسعادة والسياء . ذة فامتثلت لامر المحكم  
 فدعا ونالكم تليفين من الاء . ستاذ من فمه السعيد الي ضمير  
 انان مساكين الوزي باسيدي . فانل نسل بارمت وارحم ترحم



ان لم ازل في ذا الزمان تقديماً بالمدح فيك متى يكون تقدم  
سد واعدل واحمد وارق وفخر وارفع ولد واقض وانه وموقل وتعلم  
فان الله حكيم للاحكام منك منقاد بقضايه الماضي النفود المبرم  
ثم الصلاة على النبي مسلماً فظليه نرسلي يقربا لمسلم

**فاما مولانا**

الاحسان الى هذا العبد والتعطف ومجاورته بالرفق والتلطف  
وقدرت هذه العظمة لتزيل عني الغصه قايمه عن المشافهه  
بفني وشرح الحال بكلي لان الحيا يردني والهيبه تصدني ولاذ  
اولا واحسن قولاً وقد عرفتم حالي كله ووضح تفصيلا وكلمه  
اذ لا يليق بما دح حزمكم وعيد حصرتكم ومملوك محبتكم الا  
ان يكون على احسن حال وانعم بال وما بيني وبين ذلك سور لوجه  
من محبتكم او نعمة من نعمتكم فتصدق قلبي الماسور وعبر  
خاطري المسور والله تعالى يزيدكم علما وعملا ويبلغكم  
سولا واملاً امين

امولاي كمر قلدي مني منكم منة فغني عنني اسماطها وعمودها  
وكم يتدني من انا دينا نعم فلا انفك عني ما حبت فيودها  
وعندي قصور عن قياي بشركها ولكن قصور المدح فيك اشدها  
وموجب تقصيري تزداد نعم جزيل مؤذاتها كبر عديدها  
فيلنا اريد الشكر عن نعمة منمت بفتيات الاثري وجان ورودها  
فتضعف مني قوة لسبريه وينظر فيها العجز ما يوردها

الحمد لله

الجرسه غاف **سر** الذنب قابل التوب شديد العقاب عالم  
الغيب كاشف الريب مذل الصعقاب مغني الملهوف دافع  
الصروف رب الارباب خالق الخلق باسط الرزق مسبب  
الاسباب مالك الملك مسخر الفلك مسير السحاب رافع السبع  
الطبايق تحينه على الافاق تخيم القباب ساطع الغبرا على متن  
الما نسكة حكته عن الاضطراب منها خلقناكم وفيها نعيدكم  
ومنها نخرجكم يوم الحشر والمآب

**بيته**

حلفت انك مفدوم النظر فما راجت فكري ولا استغيت  
يا وجهه الازهر لما بدا جامع الحسن راق في المنظر  
صيرت طرفي وسط محرابه معتكف في الجامع الازهر

**وقال**

اذا اكرم الرحمن عبدا بعنة فلن يقدر المخلوق يوماً يهينه  
ومن كان بؤلاه العزيزا هانة فلا احد بالعز يوماً يهينه  
يا من بقدر الملاحه قد حياه الرب لك قلب صخره وانت اقبى  
من من حب

ثبت

لوفات رحمة فتح المستهام الصب ما كان وادي جهنم من فواده  
**لعامر الازهري**  
في الجوان



راح شراميط في قطينه . وعلي مقدار بنادي <sup>٢٥</sup>   
 وانتع ارتطيت . قلت عقبال بن ناري <sup>٢٥</sup>

**وقال ايضا** .   
 ان جاز عليك يوم شراميط . احد زبقرفوا يعيقك   
 وان رايت بن بادي . اقلب حجر في طريقك .

**قايء** <sup>٢٥</sup>   
**قال سعيد بن المسيب** كان سبب قتلى <sup>٢٥</sup>   
 صالح شرب الخمر . وكان سبب فتنه هرولة ماروت   
 شرب الخمر وكان سبب قتل يحيى عليه السلام شرب الخمر وكان   
 سبب عبادة العجل في بني اسرائيل شرب الخمر . وكان سبب   
 ايذا نوح عليه السلام شرب الخمر . وكان سبب قتل عثمان   
 شرب الخمر . وكان سبب الحسين رضي الله عنه شرب الخمر .   
**قال** الله تعالى رجس من عمل الشيطان وقال عليه   
 السلام امر الجبايت .

الحمد لله علي ما دناك . من السرور والهنا والمنا   
 فقل لو اش قد شابيننا . وذهب البوس وزال العشا   
 واصل الخمل ولنا المنا . وزار من كنت له شابيننا   
 واصبح الشل يوقنا . وروض الشئ منعا مورنا   
 وطابت الخلوة عند اللقا . ودار كاس الوصل ما بيننا   
 في حضرة القدس لذاموكي . وسندي مواصلي منادي   
 بمزجه من خمره الاوك . حتى اذا اسكرني قالي

الخمر

اشرب

اشرب شراب القدس من قزينا .   
 قلت له مولاي من يفتدي . بهذا الخمره لم يفتدي   
 فقال لي والهوى فابتدي . قلت من الشاي فقال الذي   
 قال علي الطور لموسي انا .

**وقال** <sup>٢٥</sup>   
 رايت قر السما فذكرهني . ليالي وصلنا بالرقبتين   
 كلانا ناظر فتراو كثر . رايت بعينها وراة بعيني   
 احمد بن زكريا اللغوي صاحب المجلس   
 يارت ان ذنوبي قد اطاعت بي علماء و باعلا في و اشراي   
 انا الموحد لكني المقر نفا هب ذنوبي لتوحيدي وقراري

**وقال** <sup>٢٥</sup>   
 انزلت علينا منك يوما سحابة . اضناها برق واطارشا   
 فلاعنها تجلي فينيس طامع . ولاعنيها هي فيروي عطاشا

١١٤   
 حديث استعينوا علي قيام الليل بقبيلولة النهار و علي   
 صيام النهار باكلة السمح .   
 حديث استعينوا علي انجاح حوائجكم بالكتمان فان   
 كل ذي نعمة محسود . البيهقي في الشعب والطبراني   
 في الاوسط حديث معاذ بن جبل

للاوي عبد الله الادوكي في خمس الال   
 وهو راء النفا في شهر   
 ليالي في هابل حيرتني   
 وهذا جعل الوفا و شيرتني   
 رات قور السما البس   
 وايدت لى كما تلها النفا   
 ووجهها نيرا للبدرا قاتن   
 وقاتت لى ورجل حاوران   
 كلانا ناظر اليه

المشرفة لوراء في الال   
 المشرفة للطلوع من هامة   
 قنات لوراء في الال



حديث اشتدي ازمة تفرجي الديلي من حديث علي  
حديث اشغوا الوجوه والسيخان من حديث ابي  
 نوسي والسنائي من حديث معاوية .  
حديث الاعمال بالجوايم البخاري عن سهل بن سعد  
 اشاحديث وان جان عن معاوية مختصرا .  
حديث استعينوا على كل صناعة باهلها عن القاسم  
 ابو عمر محمد بن يوسف .

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالصناعة  
 باهلها . حديث استغنوا عن الناس ولو بشوكة  
حديث استنجي نبيك . الطبراني عن ابن عباس الاسلام  
 يعاوا ولا يعلي عليه . حديث اطلبوا الخير عند  
 الوجوه  
 حرف الباء

تتمت  
 الحجة المعتبرة  
 والاحاديث  
 المشهورة  
 في آدابها

حرف التاء . تاخير الاساة من الاقبال تدارك في  
 اخر العمر ما فانك في اوله . وقال تكاسل الرجل في  
 صلته من ضعف الايمان . تقال بالخير تنله . تاكيد المودة في  
 الحرته . تغافل عن المكره توفير .  
حرف الشاء .

ثلاث مهلكات نجل وهوي وعجب . ثلث الايمان حيا  
 وثلثه صبر . وثلثه جود . ثلثة الدين موت العلماء وثلثة  
 الحرص لا يسترها الا التراب . ثوب السلامة لا يبلى .  
 ثبات احسانك بالاعتذار . ثبات الملك بالعدل . ومن كلامه  
 ثواب الاخق خير من نعيم الدنيا ثبات النفس بالبعد . ا  
 وثبات الروح بالغناء . ثنا الرجل علي معطيه مستزبد  
حرف الجيم .

جد بما جحد . جهد المقل كثير . جمال المرء في الحكم جليس  
 السوء شيطان . جولة الباطل ساعة . وجولة الحق الى الساع  
 جدد السفر . اذا مسك الضرر . وقال جودة الكلام  
 في الاختصار جليس الخير غنمة . جالس الفقرا تزداد شكرا  
 جلد من لا يموت . حرف الحاء .  
 وقال حلم المرء عون . حلي الرجال الادب . وقال حيا المرء  
 حموضيات الطعام خير من حموضيات الكلام . حرقه الاولاد  
 محرقه الاكباد . حسن الخلق غنمة . حلم المرء ثقله . حرم  
 الوفا على من اصله حرقه المرء كنز .

حرف الخاء . خف الله تامر عينه . خالفها  
 نفسك لسترح . خير الاحباب من نبيدك خليل المرء دليل  
 عقله . خوف الله يحلي القلب . خلو القلب خير من ملائ  
 الكيس . خلوص الود من حسن العهد . وقال خير  
 النساء الودود والولود . خير المالك ما انفق في سبيل الله



وقال ذوايا الدنيا مستحونة بالزوايا . زيادة الضعفا من  
 المواضع . زينة الباطن خير من زينة الظاهر .  
 حرف السين .  
 سواد الظن من الحرم سرورك بالدنيا عزور . سواد الخلق  
 وحشة لا خلاص منها . سيرة المرء تبني عن سريره .  
 سلامة الانسان في حبس اللسان . سادة الامة الفقهاء .  
 سكرة الاحياسوا الخلق سلاح الضعفا الشكاية . سم المرء  
 في التواضع . حرف الشين . وقال شين العلم  
 انصرف شرا الامور اقربها عن الشر . شروا في طلب الجنة  
 شح الغني عقوبة . سمة من المعرفة خير من كثير العمل . شيبك  
 ناعيك شفا الجنان قراه القران . شحيح غني افقر من فقير  
 سخي . شرط الالفه ترك الكلفة . شر الناس من تنقيه الناس  
 حرف الصاد .  
 الصدق المروءاته . صحة  
 البدن في الصوم . صبرك يورث الطفر صلاة الليل بها  
 بالنها . صلاح البدن في السكوت . صلاح الانسان . في حفظ  
 اللسان . صاحب الاحيار . تامن الاشرار صمت الجاهل ستره  
 صل الارحام بكثر حشمك . صلاح الدين في الودع . وفساده  
 في الطمع . وقال حرف الضاد .  
 الضاد ضد سعي من  
 رجاء غير الله . ضمن الله رزق كل احد ضرب الجيب . ارجع ضيقا  
 القلب في اكل الحلال . ضرب اللسان اشد من طعن السنان  
 ضد من ركن الى الاشرار ضد من باع الدين بالدنيا . ضيق القلب

حرف الدال .  
 وقال دوا القلب الرضا بالقضا . دال النفس المحرم . دليل  
 عقل المرء قوله . ودليل اصل المرء فعله . دوام السروك  
 بروية الاخوان . دولة الارزاق افة الرجال . دولة الملوك  
 في العذل . دار من جفاك تجيلا . دم علي كظم الغيظ محمد  
 عواقبك . دينار الشحيح حجر . وقال دين الوجل حديثه  
 حرف الذال .  
 ذم الشخ من الاستغال ذر الطاعي في ط . ذنب واحد  
 كثير والفظاعة قليل . ذواقة السلطان محرقة الشفا .  
 ذكرا اوليا ينزل الرحمة . ذل المرء في الطمع . ذليل القصر عند  
 دلافة اللسان . راس المال ذكر الموت . جلا القلوب ذكر الشبا  
 حرف الراء .  
 روية الجيب جلا العين . راع اباك راع ابنك . رفاهية  
 العيش في الامر . رتبة العلم اعلى المراتب . رب شهوة ساعة  
 تورث حزنا طويلا . رزقك يطلبك فاسترح . وقال رسول  
 الموت الولا دة . راع الحق عند غلبات النفس . رفيوت  
 المرديل . حرف الزاي .  
 زن الرحال علي نوازيمهم . رحمة الصالحين رحمة . وقال  
 زلة العاقل كثير . زهد العاقل مضلة . زائر السلطان كراير  
 الاسد . زوال العلم اهون من موت العاقل . وقال ذر المرء  
 علي قدر اكرامه . وقال زيادة الحبيب اطرا المحبة لبح



اشد من ضيق اليد ضاد صدر من ضاق يدك . مناقت الدنيا  
 من المتباغضين . وقال . حرف . الطاء . طوي  
 لمن رزق العافية . طول العمر مع الطاعة من خلع الابن  
 عليهم السلام . طال عمر من فضر نعبه . طلب الادب خير من الذ  
 طرح الاشكال . طاعة العدو والى الهدال . طال حزن من قصر  
 رجاءه . طاعة الله غنمة . طوي لا اهل له . حرف .  
 الظاء . ظل السلطان . كظل الله . ظلم المرء بصره ظلم الملوك  
 اوي من دلال الرعية . ظلامت المظالم لا تضيق . ظلم الظالم  
 يقوده الى الهلاك . ظالم المال اشد من ظالم الماء . ظلمة الظلم  
 تظلم الايمان . ظل عمر الظالم قصر . ظل عمر الكريم . شبح  
 ظل الاعرج اعوج . وقال حرف العين عش  
 قنقا تكن ملكا . علو الهمة من الايمان . عيب الكلام تطويله  
 عاقبة الظلم وخيمه عقيب كل ليلة ثم علو الهمة من الايمان  
 عدو عاقل خير من صديق جاهل . عسر المرء مقدم اليسر عليك  
 بالحفظ دون الجمع من الكبت . وقال حرف العين  
 غنم من سلم . غلا قدر المتقين والمتوكلين . غزوة الملوك  
 اهون من جالسة من لا يهواه قلبك . غلام غافل خير من شيخ  
 جاهل غاب حظ من غاب نفسه غضبك عن الحق مقبحة غنمة  
 المؤمن وجدان الحكمة فاز من ظفر بالدين . وقال حرف  
 الفاء حرف . الفاء المرء بفضلها اوي من فخره باصله  
 الفاحشة لما قرأه له . فخر من المجذوم وكفراك من الاستد

حرف القاف .  
 قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات والارض  
 قدس القدس على لسان سبعين نبيا فتلو فان الشيطان  
 لا تقبل . فوامر امي بشرارها . قاض في الجنة وقاضيا  
 في النار . حرف الكاف .  
 كان وصوؤه لا يبيل التري . كاد الفخر ان يكون كفرا وكا  
 الجسد ان يغلب القدر . كل عام رذلون . كما تدين  
 ثدان . حرف اللام .  
 للسائل حق وان جاعلي فرس . لعن الله المغني والمغني له  
 لما خلق الله العقل قال له اقتبل فاقتل ثم قال له  
 ادبر فادير فقاد ما خلقت خلقا اشرف منك فبك  
 اخذ وبك اعطي . لن يغلب عسر يسرين . لو صدق  
 السائل . ما افلح من رده . حرف الميم .  
 ما زمر لما شرب له . من اخلص لله اربعين يوما  
 تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . من اذاد علما  
 ولم يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله الا جبرا  
 من اكل بالامانة يوم عاشوراء لم يمد عينه . من سخط  
 على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه ساير سنته . ماراه  
 المسلمون حسنا فهو عند الله حسن . حرف النون  
 نبات الشعر في الانف امان من اجزاء امة المؤمنين  
 خير من عله الندم توبة . حرف الها هم



نصف المهرم • هانها جنتك و نارك يعني الوالدين  
 حرف الواو • الوحلة خير من جليس السوء  
 الوضوء على الوضوء نور • الولد ستر ابيه •  
 حرف لا • لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسرت  
 الانية فان لهم اجالا كما جال الانس لا تتركهوا الفتن فان  
 منها حصاد المنافقين لاراحة للمؤمن دون لقارته • لا  
 صلاة لجار المسجد الا في المسجد لا وجع الاربع العين ولا  
 هتم الا هتم الذين لا يابى الترامه الاحمار •

حرف البا •  
 باسارية الجبل الجبل يوم صوم مكر يوم مخرم •  
 تمت الحكمة المعتبة •  
 والاحاديث المشتهرة •

غيره  
 تداينت من زيد فلما صرفته • بنعمان اضحى عمرو ويحيى قاصدا  
 وماض في دين وفضلك عالم • يصرف لي زيدا وعمرا وخالدا

وقال •  
 نعم الدواة حكمت بين الطباخا • بين المماليك تمهيدا وتشبيها ٦٥  
 كان اقلانها منها منصتة • فلتريقها الي الاغراض لسد

وقال •  
 معنى الفضائل والندي والباري • والسيف مشتهر بمعنوا  
 بالنفس اضرب في نضار قائم • والسيف يضرب في جريدا

في القهوة

في القهوة

كانما القهوة في الغنجان مذ • افرغها السقاة من البقرهيا  
 جارتيه من الحبوش اعجبت • جلاسها فارتشعوا من ريقها

وقال

كانما القهوة في غنجانها • طفل صغير مع ابيه كتمه  
 على يديه شاخصا وجهه • وكلما اعجته يفتنه

وايضاً

شبهت قوتونا لطيب مذاقها • شفة محبوب تلوح لشارب  
 فاذا اتت يوما تدار مجلس • كل تراه معها من جانب

وايضاً

اشبه القهوة في فنجانها • بين يدي من شاعبدا نجد  
 وكلما اعجبه بضمه بيك • بيد لسخوه وليمته

صريح كتاب وقف

هذا كتاب وقف صحيح شرعي لازم معتبر  
 محرر برعي جامع لاستنات ما تفرق من الاوقاف  
 السنوية لفلان تقبل الله صدقته وبلغه امنيته التي  
 وقفها سابقه على تاريخه بالفصل والفصل الذين سيحكيان  
 بعد ولوقفه الذي انشاء في تاريخه تال لما سبق وبه يلتحق  
 لتكون اوقافه المبرورة المنتظمة في سلك واحد واذا قصد احد  
 الوقوف على شي منها فهو له سريعا واحد وحصل للواقف افاض  
 الله نعمة عليه على فضيلة ما ورد به الخبر الصحيح خير الصدقة ان

لعضد  
 لله على نوره على اربابها  
 فكانت ابيته الصالحين  
 وفانما مع نورها الصالحين



يتصدق وانت صحيح صحيح لما انتز الفرصة في زمن الامكان وسعي  
 لنفسه في الخروج من ربة الغفلة قيل ل الدخول  
 في جنكان وعلوان الدنيا خبزها لا يبقى وان الاغترار بها نار  
 لا يصلها الا الاشقا واخلص لله هذه الصدقة بنته  
 وحسن بها طوبته فتقدم بضم ربيع او فاقه السابقه لرج علة  
 او فاقه اللاحقه و رتب هـ هذا الوقوف  
 وحرر وعين مصرفه وقدرة وضمنه من القرابات غررا ونظم  
 في عقد من جواهر الحسنات دراهم رحة وصبليته وذرتته  
 احرز كفايتها الاجر الجيمر وحصله واعيا في حيز المتقفين واتقا  
 بما عند الله ان الله مجري التصدين ولا يصنع اجر الحسنين  
**هذه القصيدة للشيخ العلامة مرجب الشنواني**  
 يا مالا لك ربي جعلت قلبي مرعاب هل انت سميري غدا بيانه جرد  
 يا ساكن نجد ويا مبيع وجيد هل ان لي الان بالمحبب القاك  
 رفقا بكيه له مزيدي بحبيب ما فار يطيب من الاخلاق الالك  
 كمرامر ما برامة ورامسا يسعي ليراماه يقدر القياك  
 كمرجن اذ اجن ليلة لحيات في طول ليال عسي يفوز بربا  
 قد قال وقد قال بالمجسر ستر ما كان عن الحب يا فوادي اغناك  
 ضيعت شعوري وقد اشبت شعور بل زاك شعوري وما بقاي ادرا  
 حملت شيرا وما دعوت ثبور ا ما كنت حصيل ثقيل حملك  
 اذ ذاك  
 يا آل زرويد زرويد وود وود وود ما حال وما حايل السلو  
 به حاك

ما آل

يا آل حجار حجاجي زاك وماي قد مال وحايا به الليالي فتان  
 جود وابطفا على الصفا وبرد في المسرة فالناس في المحنة تسأل  
 مذ طال بجا دي وما بلغت مرادي اصحت انا دي بسيادة وابلان  
 هل تمر معين علي النوي فاجابوا هل انت غني ام الساعدا نسلك  
 حمر حول حمي الليث ان اردت خلاصا من شره شره وان تصاد بانرا  
 من ديرة المجد قطبها هو حقا ان شاعلي مركز السعادة القلم  
 من نسل ابي بكر المصدق طه والعرب كذا العجم لذنوه وانرا  
 من مال عن المال بل وجاد بنفس مرشاع شاه وعمر سبعة افلاك  
 من غار كذا الغار حين خاف عليه من دق دهب عرفت قصداك  
 والسردني الجهر من هـ سارفا صني  
 كما لجر فان تطلب الرواية اذواك  
 اورحت ايه وقد اردت عطا  
 اعطاك من الفيض ما اردت وانطاك  
 اورمت غر من العلوم تحب  
 اورمت غر من الولاية اولاك  
 في الحجة لث وفي المكارم عيش  
 بالعلم وبالعلم والولاية اساك  
 ذاكبة فضل بدا وبهت علوم  
 ان فزت بسعي اليه يشكر مسعاك  
 او حرت وقد حرت من فضيح مقال  
 لا تشبع من بعد من تكاكا اولاك

تبار



تخرج اليه قد الاعظم ركن . في الدين وان جيته تلبى لبائك  
 هذا خير الجود عن عطاءه وبشره . تروي عيني اليسار وضحاك  
 لحنه بدور له تدور بدور . كالزهر وفاقت علي دراري اسلاك  
 حازوا لقب السبق في العلوم و فازوا . يا مجيد نعمة تقطر رباك  
 ان كنت قنا هو و حمت حول حياهم و اطب نفسي هو طبيب مجياك  
 يا خير صحابي لذا الامام تغالوا . بل وبنه تغالوا فن يحي عداك  
 من جاب صدق غدا غدا بنعيم . والنكر والله سوف يندم اذ ذاك  
 ذوارب علم من النبي و حرام . في دينك تليقي به النجاح و ذبياتك  
 يا خير امام و عالم و همام . يا مجرو يا حبر زاد سعدك مولاك  
 لا زلت بسعد كذا النبيين جميعا . في سعد سعود و في السعادة مرقاك  
 هذا رجب قد جا في رمضان . بالقوم و بالعيد و المسترة هناك

يارب

يارب و ميل على النبي و آل . مع جنر سلام له يرف بابك

**هذا صدر كتاب**  
 للشيخ العلامة عبد الله النوشري كتاب هذا الاسواق منه  
 باديه . و اسجار بحته فظوظها ذائنه . بستان بلاغته زاهرا  
 و اطياره صادحة فوق عضون المنابر لا تبني علي البعاد مود  
 منشيه و لا كثرة الهوم و الحوادث تسلية يطربه ذكر اجابه  
 و خلاه . لكن تذكرم يوجب ترايد احزانه . فضبر اعلي دهر حكم  
 بالفرق . و سقى صبرا عليه و ان اسما ما قصه مرسل الي مرطال  
 بالفضل باعه . و ظهر فوق الفرقدين ارتفاعه ذي الفضل  
 الشاخر . و العز الباذخ جامع ما تفرق من الفضائل و مسد  
 انواع الفواضل . صاحب الهمة العلية . و الشيم الزكية  
 العلامة الفاضل . اللبيب الماهر الكامل . مولا نا فلان الغلا  
 اعز الله تعالى .

اما بعد **رفان الجسم صحيح** و الجفن قرح ما اكتمل  
 بالعض طرفه عين و لاذاق طعم المسترة بعد البين اخبر  
 كما ان ترود في ارقه الروم و ابي اعتبارها للنخار و مر لكن  
 لا قد ار لم شاعد علي بلوغ المرام . و لا بلغت الاغراض السهام  
 و لكن لكل سوا و ان لم يقدر احرم ان و ها انا اضرب  
 الاخماس في الاسداس و تفضيحي مدا معي بين الجلوس  
 كلما الترنار البعد تظهرها القران فاهاه مما اقا سي و اعاني

من الادي المنشرة في الاحاديث المشهورة بالجلالي  
 السيوطي

عبد الله النوشري مترجم  
 في خلاصة الاشهر  
 خلاصه



امرنا ان ننزل الناس منازلهم مسل في المقدمة و ابوداود  
 و الحاکم عن عابسه . حديث ٥٧ .  
 امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم الديلمي ضعيف من حدیث  
 ابن عباس و اوله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر  
 عقولهم . حديث ٥٨ .  
 افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جابر البهقي في الشعب  
 من حدیث ابي امامة لسدلين وله شاهد مرسل طارق ابن  
 شهاب قلت لحدیث عند ابي داود و الترمذي من حدیث  
 ابي سعد انه بي . حديث ٥٩ ان الرزق ليطلب  
 العبد كما يطلبه اجله البهقي في الشعب عن ابي الدرداء  
 مؤتوفا . قالت هو و الدارقطني . انه اصح من رفعه  
حديث ٥٩  
 اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب و اذا وعده اخلف و اذا  
 ائتمن خان . الشيخان من حدیث ابي هريرة .  
حديث ٥٦ .  
 ابي الله ان يرزق عبد المؤمن الا من حيث لا يحتسب  
٥٧ . الديلمي عن يهريرة . حديث  
 ابرد و ابا لطفان فان الحار لبركة فيه الديلمي عن ابي عمر  
حديث ٥٤ .  
 ابد انفسك ثم بمن بليك . النسائي من حدیث ابن جابر  
 ابن عبد الله فتصدق عليها . فان فضل فلاهلك فان فضل

عن اهلك شي فلذوي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك  
 شي فهكذا و هكذا . و في الطبراني من حدیث جابر بن سمرق  
 اذا انعم الله على عبد نعمة فليبد انفسه و اهل بيته  
 و في سنن ابي داود عن ابي كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا دعا عبد انفسه . و للطيالسي . من حدیث جابر  
 يا عبد الله ابد انفسك فاعزها وجاهدها .  
حديث ٥٩ .  
 ابغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على  
 الصراط . الطبراني و ابو الشيخ من حدیث عن ابي الدرداء  
 ابن الدعي . حديث ٩١ .  
 اتخذوا عند الفقرا ايات فان لهم دولة يوم القيامة  
 و ابو يعمر في احلية عن الحسين ابن علي . حديث ٦٢  
 انسان فافوقها جماعة . عن ابن ماجة عن ابي موسى .  
حديث ٦٢ .  
 احب الاسماء الى الله عبد الله و عبد الرحمن مسلم عن ابن عمر  
حديث ٦٢ .  
 اتت العرب لثلاث لابن عزي . و القران عزبي . و كلام  
 اهل الجنة عزبي . مسلم عن المقداد بن الاسود .  
حديث ٦٢ .  
 احدروا صف الوجوه من غير علة . الديلمي عن ابن عباس  
 بلقط فانه ان لم يكن من علة و لا سهر كان من غل في قلوبهم المسلمون



**حديث ٦٤**  
 اخذنا فالك من فيك ابو داود عن ابي هريرة **السني**  
 من حديث بن عمر **٦٤**  
 ادرو الحد ود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم  
 مخزجا فخلوا سبيله فان الامام لان خطي في العفو خير من  
 ان يخطي في العقوبة . التزمذي والحاكم عن عائشة **رفوعا**  
**وموقوفا**

**٦٥**  
 واخرج بن عساكر بعينه لان يخطي الامام في  
 العفو خير من ان يخطي في العقوبة عن ابن مسعود **موقوفا**  
**حديث ٦٥**  
 ادرو الحد ود بالبشهادت بن عدي في جزاله وابن عباس **موقوفا**  
 ومسنود في مسند ابن عباس موقوفا

**حديث ٦٦**  
 ادفنوا موتا كرم وسط قوم صالحين فان الميت ينادي بجوار السوء  
 كما ينادي الجني بجوار السوء **فائدة**  
**ذكر السبكي** في شرح المنهاج قاعدة تتعلق بالشعيرة  
 والحكم فقال اول ما اذكر قوله صلى الله عليه وسلم القضاء للحق  
 قاض يقضي بالحق وهو عياله فهو في الجنة وقاض قضى بالحق  
 وهو لا يعلم فهو في النار . وقاض قضى بغير الحق فهو في النار  
 فالقاضي الذي ينفذ حكمه هو الاول والثاني والثالث  
 لا اعتبار بحكمه فالقاضي المعبر حكمه تارة يقتصر على الثبوت

منهم اهل  
 فاعلموا بالسوء  
 فاعلموا بالسوء

وتارة يضيف اليه حكما او يدكر حكما مجرد او من لارنه ان يكون  
 قد تقدمه ثبوت احالة الاولي ان يقتصر على الثبوت فتارة يضيف  
 الثبوت الي الاسباب التي ينشأ عنها الاحكام وتارة الى الاحكام  
 نفسها **الفتنم** الاول ان يضيف الاسباب كاثبات جريان عقد الو  
 او البيع او الهبة او النكاح او نحوها فهذا غالب ما يقع من الثبوت  
 وقد يقول **القاضي** ثبت عندي قيام البينة هذه او ثبت  
 عندي **الاشارة** ان لها او بالدين مثلا فالبينة والاقرار ليسا  
 سببين للحكم بل الاسباب فحقيقته ثبوت قيام البينة وتركها  
 وثبوتها . وقد **رد** الفقهاء في الثبوت هل هو حكم او  
 ليس بحكم والصحيح عند المالكية وعندنا انه ليس بحكم **والصحيح**  
 عند الحنفية انه حكم ولا نتيجة في كونه حكما الا انه حكم بتقدير  
 البينة وثبوتها وجريان ذلك الامر المشهود به **واما** صحته  
 فقد يقال ان اثباته يدل عليها لانه ليس له . ان يثبت باطلا  
 لقوله صلى الله عليه وسلم اني لا اشهد على جور والصحيح يدل  
 عليها لان الحاكم قد يثبت الشيء ثم ينظر لونه صحيحا او باطلا  
 وقد **يد** **الشر** الباطل ليحكم بطلانه . **واما** اثبات  
 شيء يعيق بطلانه فالقصد **الابطال** فلا ينبغي للحاكم ان  
 يفعل ذلك **وقول** صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور  
 فيما علم انه جور او لعلم مرتبته صلى الله عليه وسلم تنزيها  
 وتنفيرا عن ذلك حكما بنبوته وقد يقع في الفاظ الاحكام الحكم بما  
 قامت به البينة فيما ان كانت مصدرية فهو كقول **وقول**



بقيام البينة وان كانت موصولة وهو الظاهر فهو ثابتات  
 جريان العقود المشهورة بها وجعل الثبوت حكما  
 فاما اذا كان الثابت قيام البينة وفي قول ثبت  
 ما قامت به البينة وقد يرجح احدا على الاخر والكل  
 ضعيف المضم الثاني ان يضيفه الي الاحكام كقول  
 ثبت عندي ان هذه الدار وقف او من فلان او ان هذه  
 المرأة زوجة فلان فهذا مثل الحكم لا يمكن التعرض لنقضه  
 الا ان يتحقق ان مسلة جريان عقد مخالف فيه كقول الحنفية  
ثبت عندي ان هذه زوجة زوجت نفسها منه ونحو  
 ذلك فان قلنا انه حكم امتنع على حاكم اخر ابطاله وان قلنا  
 انه ليس بحكم لم يمتنع ومن يقول بنقض حكم القاضي  
 بباح بلا وحي لم يمتنع عنده هذا على الوجهين جميعا  
 ولم يصرح القاضي ببيان السبب واقتصر على قوله ثبت عندي  
 انها زوجته وعلم بيته اخري ان مسند تزويجها نفسها فالظاهر  
 ان الامر كذلك لكن العلم بذلك صعب فيحتمل انه حاولها بخرد  
 عقدها بحضون في غيبة من شهد عليه بالثبوت المطبق  
 وتزوجها نفسها وان كان احتمالا بعد الاحالة الثانية ان يحكم  
 والفاظ الحكم بقدرة فاعلاما الحكم بصحة ذلك العقد وقفا  
 كان او بيعا او غيرهما هذه المرتبة اعداد درجات الحكم ولا سبيل  
 الى نقضه باختها ومثله فني كان في محل مختلف فيه اخلافا  
 قريبا لا ينقض فيه قضى القاضي ولم يبين بناؤه على سبب

باطل

باطل لم ينقض بحال والمقطوع به في ذلك اذا صرح بصحة ذلك  
 التصرف كما ذكرناه كثيرا ما يكتب ليسجل بنيوته وصحته  
 فيحتل عود المصير على الثبوت فيراجع فيه ولا يكون صريا  
 فان عسرت المراجعة فهو محمول على الحكم بصحة التصرف  
 كما لو طرح به لانه المتعارف ومعني صحته كونه بحيث يترتب  
 اثاره عليه ومعني حكم القاضي بذلك الزامه لكل  
 احد فاذا كان في محل مختلف فيه وعرفه القاضي وحكم  
 مع علمه بالخلاف وقد يفرض لها الفساد من جهة تبين عدم  
 الملك او شرط اخر فلا ينافي ذلك ما فضلا وتبين بطلان  
 الحكم لغوات محله وينقضه ذلك القاضي بنفسه او غيره لان  
 الكل الذي يظهر في محل الحكم لا في الحكم اللفظ الثاني من الفاظ  
 الحكم المتعارفة التي غلبت عليها في هذا الزمان الحكم بالوجوب  
 وهي احط رتبة من الحكم بالصحة فان الحكم بالصحة يستدعي  
 ثلاثة اشيا اهلية المتصرف وصحة صنعته وكون تصرفه  
 في محله ولذلك اشترط فيه ثبوت الملك والحيارة والحكم  
 بالوجوب يستدعي ثلاثة اشيا اهلية المتصرف وصحة صنعته  
 فيحكم بموجبها وهو مقتضاها ومعناه انه ان كان مالكا صح  
 لان مقتضاها وموجبها ذلك وكان حكم بصحة تلك الصفة  
 صادرة من ذلك الشخص فلا يتطرق نقض من ذلك الوجه  
 فلذلك اقول ليس بحكم يري خلاف ذلك نقضه  
 ولا ينقض الا ان يبين عدم الملك فيكون نقضه كمنقض



الحكم بالتحفة واما جاز الحكم بالوجوب مع عدم ثبوت الملك لانه قد  
 يفسر اثبات الملك ولم نجد هذه اللفظة وهي الحكم بالوجوب في  
 شي من كتب المذاهب الا في كتب اصحابنا وعرض فيها في هذا  
 الزمان حبان ان المالكية قالوا ليس للقاضي ان يحكم حتى  
 يثبت عند الملك واختياره وهذا بعيد وفيه تقطيل  
 للمقوق والله يكتبني بها في المقامات والبحث الثاني  
 شفت به جماعة من لقينا هم وعاصرناهم وبحثنا معهم  
 من اصحابنا وهوان الموجب امرهم يحتمل ان يكون الصحة  
 وان يكون عيضا وحكم القاضي ينبغي ان يتبين فاذا  
 لم يبين لا يصح فلا يرفع الخلاف ولا يمنع الحكم من قاض  
 يري خلاف ذلك ونقضوا هذا اوقافا كثيرة واحكاما  
 كثيرة وتعلقوا في ذلك بما ذكره ابو سعد الهروي والرافعي  
 عنه ومال اليه وهو انه يكتب على ظهور الكتب الحكيمية وموضح  
 وروى هذا الكتاب على فقبلته قبول مثله والزمتم  
 العمل بموجبه ليس بجملة احكام ان المراد بصحيح التبان  
 واثبات الحجية والذي وقف عليه في كتاب ابي سعيد  
 بعنوانه لا بموجبه ونحن نتكلم عليها فنقول اذا  
 اعدنا الضمان على الكتاب صح ما قاله لان مضمون الكتاب  
 وموجبه صدور ما تضمنه من افراو وانشا وانه ليس بزور  
 فلذلك صدر الرافعي وان لم يسر حكمه ونحن نوافق في تلك  
 المسئلة اذا اريد ذلك او احتمل اما اذا حكم بموجب الاقرار

والموجب

وبموجب الوقف فليس موجبه الاكونه وقفا وكون المقر به  
 لازما وقوا من قال موجبه يحتمل الصحة والفساد  
 ممنوع فاللفظ الصحيح يوجب حكمه واللفظ الفاسد لا يوجب  
 شياعنقد يكون لفظ يحتمل موجبين فيجب على الحاكم ان يبين  
 في حكمه وابهام ذلك لا يجوز عند القدرة الا ان يحشي  
 من ظالم ونحوه كما قاله الرافعي في موضع اخر فنفعل ذلك  
 بلائنه له فاذا علم ذلك عمل بمقتضاه وبدون ذلك لا يحل  
 حكم القاضي الاعلى البيان الواضح ومتى حصل التردد في  
 موجب اللفظ مثل الهبة هل مجرد القبول فيها يكفي في اللزوم  
 ونقل الملك او لا يكفي فيكون صحيحا حايضا ومثل البتاع في  
 الطاعون هل يكون من الثلث او من راس المال  
 ارما استهد ذلك وقال القاضي حكيت بموجبه ولم يتبين  
 ينبغي ان لا يصح هذا الحكم ويحتمل ان يقال يرجع الى مد  
 القاضي فعلم حكمه عليه والمختار الاول وينبغي للقاضي  
 ان يصون حكمه عن ذلك وان يبين وكل هذا ليس مما نحن  
 فيه ولا كلامنا اذا حكم بموجب وقف او بيع او اقرار  
ونحوها فهو حكم على العاقد مقتضى قوله وعلى المعسر مقتضى  
 اقراره وليس لحاكم آخر نقضه لاقتضا من ذهب نطلانه لان  
 فيه نقض الاجتهاد بالاجتهاد واللفظ الثالث ان يحكم  
 بالثبوت وحققتة حكمه بتعدد البينة وسماها وقايدته  
 عدم احتياج حاكم اخر الى النظر فيها وجواز التنفيذ في البلد



فان فن تنفيذ الثبوت في البلد من غير اقتراضه محكم خلافا  
فاذا صرح بالجلوس كما ذكرناه جاز التنفيذ فيها فاذا بان  
اللفظ الرابع المحكوم بما ثبت عنده فان حملناه على الثبوت  
فكالتالي وان حملناه على الثابت فهو ماض ولا يحكم  
به بطريق الحقيقة وانما يحكم بطريق الحقيقة  
والله سبحانه وتعالى اعلم

وقال

وله في الاسرار قور قلوبهم . مقدسة عن غير حصرته الحسيني ١٢٦  
تجلي لها كسفا بكل حقيقة . وقالها لطفا مشهده الاسفي  
واودعها ستر التجلي فتخرجت . بالسنة افحت بتغييرها السنه  
واشدها اللاموت في خوضه . لتسبط بالناسوت في المنزل الاد  
فارواحهم معورة بشهوده . وطاب رهو في العيب عن ستر عنا  
ايمه توحيد تعال مقاصده . عما ياله من فيض محبوبهم منا  
ازاحوا سحاب الشك عن شمس قدسهم . وحلوا عقال العقل عن له عنا  
ودارت عليهم راح وقد تم وقد . راوا منزل النور بد من جنانا دنا  
واسمعهم بجوهره ووضوهره . لحضرتة عنه به منهم اذ سنا  
فقل للذي بنوا هو طبت عاشقا . ولا خوف تخشاه وقد اصبحوا منا  
ولذد نذكر انا وجودك واغتبط . ودع غيرنا فالكل منشأوه منا

وقال

لقلبك في غيب الغيوب شهود . به تجلي من هويت سجود  
وانت علي ما انت فرد محقق . حجابك عن ذلك اجمال وجود

اول من كبر

اول من سن الدية

مائة من الابل عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم  
لما ضرب الاقراع علي ولد عبد الله ابو النبي صلى الله عليه  
وسلم ليذبحه ورمي القداح عليه وعلى الابل الي  
ان بلغت مائة فرمي عليه وعلى الابل فوقت علي الابل  
ثلاثا فخرها فصارت الدية مائة من الابل

ولد النبي

صلي الله عليه وسلم مكة يوم الاثنين لليلتين خلتا من  
ربيع الاول . ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاحد  
وخروج من مكة يوم الاثنين ونزلت سورة  
المائة يوم الاثنين . ورفع الركن يوم الاثنين . وتوفي  
يوم الاثنين وبعث فيه وحمله الله فيه .  
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة خافت  
فتش ريش ان تهدم الكعبة من السيول فامرو ابا قحور  
النخار السبلي الذي قيل انه الذي عمل منبر عليه الصلاة  
والسلام من طرفا الغاية وقيل الذي عمل منبر عليه  
الصلاة والسلام اسمه مينا وقيل اسمه ابراهيم وقيل  
صاح . وقيل يا قول وقيل ميمون . وقيل قبضة فيما  
ذكره ابي يشكوال بان يبني الكعبة المشرفة وكان بناؤها  
في الدهر الاول خمس مزارات حين بناها شيت . والثا  
بناها ابراهيم والثالثة قريش هذه والرابعة بن الزبير  
والخامسة الحجاج . وقيل لم يكن بناها فكان اصلا



**قال** عايشة رضي الله عنها

اول ما بدى به عليه السلام من الوحي الرويا الصادقة  
 ونزل عليه القران وهو ابن ثلاث واربعين سنة وفي روا  
 ابن حمس واربعين سنة لسبع وعشرين من رجب فقال جبريل  
 ابشرنا محمد فانا جبريل ارسلت اليك وانت رسول الله  
 الامة **ثم** اخرج الي قطعة من طفال اقرافقت والله  
 ما قرأت شيئا قط فقال اقرانا بسم ربك الذي الي قوله يعلم  
**ثم قال** انزل علي الجبل فنزلت معه الي قرار الارض لنا  
 فاحسبني عيا درنوكن وعليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله  
 الارض فنبعت عين فتوضا منها جبريل ثم امر النبي صلى الله عليه  
 وسلم فتوضا لذلك ثم قام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم انصر  
 جبريل وجا عليه السلام الي خديجة فامرها فتوضات وصلي  
 بها تما صلي به جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ثم  
 ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانما في الحضر **وقال**  
 مقاتل كانت الصلاة اول فرضها ركعتين بالعداة وركعتين  
 بالعتي **اول** من امر بالله وصدق به خديجة عليها  
 السلام **ازواجها** **صلوات** **صلوات**  
 تزوج خديجة بنت خويلد ابن اسد في عقب صفر سنة ستة  
 وعشرين **وقيل** كان سنة احدي وعشرين سنة **وقيل**  
 ثلاثين **وقيل** ثمان وعشرين وكانت اولها عند عتد بن  
 عابد فولدت له عبد الله **وقيل** عبد مناف وهذا